غواردیولا: غیاب الإنسانیة في فلسطین وأوكرانیا یشبه فظائع الحربین العالمیتین



عاود الإسباني بیب غواردیولا مدرب مانشستر سیتي الإنجلیزي انتقاده للصمت العالمي تجاه المأساة الإنسانیة في أوكرانیا وفلسطین، واصفاً إیاها بما كان یحدث في الحربین العالمیتین الأولى والثانیة.

وفي حوار طویل لمجلة "جي كیو" الإسبانیة تم طرح سؤال على غواردیولا حول كیفیة التعامل مع لاعبین من مختلف الجنسیات بما یعد بمثابة وظیفة معقدة تقریبا أشبه بوظیفة طبیب نفسي أو أب أو أخ.

ورد المدرب الإسباني قائلا: "نعم، لكن الأمر بالنسبة لي أمر جید ومجز للغایة، وهناك بعض الأوقات الجیدة جدا، في التعامل مع أشخاص أصحاء، مثل لاعبي كرة القدم".

وتابع: "لقد كنت لاعب كرة قدم، وأحبهم جمیعا كثیرا، لقد قدموا لي الكثیر، وكانت لدي العدید من الصراعات مع بعضهم، لكنني أتفهم جیدا هذا، لأن البشر لدیهم جزء من الإنسانیة، حتى لو لم یكن الأمر كذلك الیوم".

وأضاف: "لا يبدو الأمر كذلك بسبب ما يحدث في أوكرانيا أو فلسطين، في ظل غياب الإنسانية فينا جميعا، فكيف لا نحرك ساكنا لهذه المأساة التي تقع هنا على بعد ثلاث أو أربع ساعات، ونحن نواصل اللعب".

واستطرد: "في السابق، منذ سنوات عديدة، حدثت الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية، ولكن لم يكن هناك طريقة لإظهارها، كانت مخفية، اليوم نشاهدها على القنوات التلفزيونية المباشرة وليس لدينا ذرة من المبادرة لحلها".

ويونيو/ حزيران الماضي، أدان غواردیولا حالة الصمت تجاه العنف في بعض أنحاء العالم وفقدان مئات الضحايا في أوكرانيا والسودان وفلسطين، قائلا إن "ما نشاهده في غزة أمر مؤلم للغاية.